



المَرَائِزُ الْأُولَى الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْعَفُورِ، أَمَرْنَا بِالِاسْتِيقَاتِ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ، وَبُلُوغِ
أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) ^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْوُصُولَ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالسَّعْيَ لِبُلُوغِهَا
مَطْلَبٌ رَفِيعٌ، وَهَدَفٌ نَبِيلٌ، وَخِصْلَةٌ كَرِيمَةٌ يُجِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَيَكْرَهُ
سَفْسَافَهَا» ^(٢). فَمَنْ صَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَى اكْتِسَابِ مَعَالِي الْأُمُورِ أَحَبَّهُ

(١) النحل: ١٢٨.

(٢) المعجم الأوسط: ٢١٠/٣.

اللَّهُ تَعَالَى^(١). وَقَدْ حَثَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الْإِفْتِدَاءِ بِأَصْحَابِ الْهِمَّةِ الْعَالِيَةِ، وَالْعَزِيمَةِ الْقَوِيَّةِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدِهِ)^(٢). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ)^(٣). وَأُولُو الْعَزْمِ هُمْ أَصْحَابُ الْجِدِّ وَالصَّبْرِ وَالْهِمَّةِ^(٤)، كَمَا وَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اِزْتِيَادِ الْمَرَاتِبِ الْعُلْيَا، وَالتَّسَابُقِ فِي كُلِّ خَيْرٍ يَنْفَعُ النَّاسَ، فَقَالَ تَعَالَى: (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)^(٥). فَإِنَّ التَّنَافُسَ يُوقِظُ الْمَوَاهِبَ وَيَرْفَعُ الْهِمَمَ لِلْفَوْزِ بِالْمَرَكَزِ الْأُولَى وَتَحْقِيقِ السَّبْقِ وَالنَّفْعِ لِلْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ، وَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَكُونَ أَصْحَابَ طُمُوحَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، فَقَالَ ﷺ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ»^(٦). وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَضَعْفُ هِمَّتَكُمْ، فَإِنَّ ضَعْفَ الْهِمَّةِ يَبْعُدُ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ^(٧).

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي: (١/ ٥٤٨)

(٢) الأنعام: ٩٠.

(٣) الأحقاف: ٣٥.

(٤) البغوي: ٢٧١/٧.

(٥) البقرة: ١٤٨.

(٦) البخاري: ٢٧٩٠.

(٧) أدب الدنيا والدين للماوردي: ٣١٩.

وَقَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَيْكَ بِمَعَالِي الْأُمُورِ وَكَرَائِمِهَا^(١).

فَمَا هِيَ مَعَالِي الْأُمُورِ الَّتِي يَسْعَى الْإِنْسَانُ لِلْفُوزِ بِمَرَكَزِهَا الْأُولَى؟ إِنَّ مَعَالِي الْأُمُورِ هِيَ كَرَائِمُ الْأَشْيَاءِ وَقِمَمُهَا، كَالْأَخْلَاقِ الزَّكِيَّةِ، وَالْحِصَالِ الْمَرْضِيَّةِ، وَالسَّعْيِ نَحْوَ الْأَفْضَلِ بِقُوَّةِ الْفِكْرِ، وَالتَّمْيِزِ فِي الْأَدَاءِ، وَتَقْدِيمِ الْأَنْفَعِ وَالْأَصْلَحِ، فَإِنَّ النُّفُوسَ تَتَطَلَّعُ لِتَحْقِيقِ الْقِمَّةِ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمَعَارِفِ، وَالْعَلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالْإِنْبَازَاتِ الْمَادِّيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، وَمُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ.

عِبَادَ اللَّهِ: كَيْفَ نَفُوزُ بِالْمَرَكَزِ الْأُولَى؟ إِنَّ الْإِنْطِلَاقَ إِلَى التَّقَدُّمِ وَاسْتِنْفَافِ الْحُضَارَةِ قَرَارٌ يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ بِقُوَّةِ إِرَادَتِهِ، وَعُلُوِّ هِمَّتِهِ؛ فَيُوقِظُ مَوْهَبَتَهُ، وَيُحْفَظُ جُهُودَهُ، وَيُصْقِلُ خِبْرَاتِهِ، وَيَطَّلِعُ عَلَى كُلِّ مَا هُوَ جَدِيدٌ، وَيَتَحَلَّى بِالْعَزِيمَةِ الصَّادِقَةِ، وَقَدْ قِيلَ: الْإِرَادَةُ سِرُّ النَّجَاحِ، وَقَدْرُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ عَزِيمَتِهِ وَإِرَادَتِهِ^(٢).

وَصَاحِبُ الطُّمُوحِ الْعَالِي تَأْتِي نَفْسُهُ إِلَّا عُلُوًّا، كَالشُّعْلَةِ مِنَ النَّارِ يَخْفِضُهَا صَاحِبُهَا وَتَأْتِي إِلَّا ارْتِفَاعًا^(٣).

(١) ترتيب المدارك للقاضي عياض : ٦٥/٢ .

(٢) كنوز الأمثال ص ١٠٨ .

(٣) عيون الأخبار لابن قتيبة : (٣٣٥/١) .

وَهُوَ مَا قَالَهُ أَحَدُ الصَّالِحِينَ: إِنَّ لِي نَفْسًا تَوَاقَةٌ لَا تُعْطَى شَيْئًا إِلَّا تَأَقَّتْ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى مِنْهُ^(١). حَيْثُ تَرْتَفِعُ مَكَانَةُ الْمَرْءِ بِإِرَادَتِهِ الْقَوِيَّةِ، وَيَتَّبِعُوا بِاجْتِهَادِهِ مَنْزِلَةً عَالِيَةً.

وَإِذَا افْتَرَنْتِ الْعَزِيمَةَ الْقَوِيَّةُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ الْعَاقِبَةُ خَيْرًا، وَالنَّتِيجَةُ فَوْزًا، قَالَ تَعَالَى: (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)^(٢) فَبِالْعَزِيمَةِ وَالتَّوَكُّلِ يُنَافِسُ الْإِنْسَانُ بِإِتْقَانِ عَمَلِهِ، وَبَذْلِ جُهْدِهِ، وَالمَسَارَعَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ قُدْرَاتِهِ، وَاِكْتِسَابِ الْعُلُومِ وَالمَعَارِفِ، فَيَكُونُ مُؤَهَّلًا لِتَحْمِلِ الْمَسْئُولِيَّةِ مَعَ أَبْنَاءِ مُجْتَمَعِهِ لِلْوُصُولِ بِوَطْنِهِ إِلَى التَّنَافُسِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ، وَالحِفَاطِ عَلَى الرَّقْمِ وَاحِدٍ وَالمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فِي كُلِّ المَجَالَاتِ وَالتَّخْصُّصَاتِ، فَطَلَبُ المَعَالِي وَالفَوْزِ بِالمَرَاكِزِ الْأَوَّلَى هَدْيٌ نَبَوِيٌّ، حَيْثُ حَرَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ؛ فَقَالَ: «سَلُوا اللَّهَ لِي الوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»^(٣).

(١) البداية والنهاية : ٦٥٧/١٢ . والقائل هو عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) آل عمران : ١٥٩ .

(٣) متفق عليه واللفظ لمسلم.

وَرَعَبَ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي التَّقَدُّمِ حَتَّى يَكُونُوا فِدْوَةً
لِمَنْ خَلْفَهُمْ، وَيَأْتَمُّ بِهِمْ غَيْرُهُمْ فَقَالَ ﷺ: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي،
وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ»^(١). قَالَ بَعْضُ شُرَاحِ الْحَدِيثِ: فِيهِ حَثٌّ
عَلَى السَّبْقِ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَالْأَخْلَاقِ^(٢).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمِنْ أَسْبَابِ تَحْقِيقِ الْمَرَكَزِ الْأُولَى: الثِّقَّةُ بِالنَّفْسِ،
وَالْعَمَلُ الدَّوَّوبُ وَالْإِنْجَازُ الْمُتَقَنُّ، وَالْأَدَاءُ الْمُتَمَيِّزُ، وَالْإِعْدَادُ
الْمُسَبِّقُ، وَاسْتِثْمَارُ الطَّاقَاتِ، وَاحْتِرَامُ الْوَقْتِ، وَالْإِطْلَاقُ عَلَى
بِحَارِبِ الْآخِرِينَ، وَالِاسْتِفَادَةُ مِنْ خِبْرَاتِهِمْ، وَالِإِقْتِدَاءُ بِالْمُتَمَيِّزِينَ
وَالنَّاجِحِينَ، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ يُطَالَعَ الْمَرْءُ سِيرَ النَّابِغِينَ، فَإِنَّهَا تَشْحَذُ
الْهِمَمَ، وَتُحَرِّكُ الْإِرَادَةَ.

وَمَا أَحْوَجَنَا أَفْرَادًا وَمُجْتَمَعَاتٍ إِلَى التَّسَابُقِ لِبُلُوغِ الْقِمَّةِ، فَكَتَبَ
فُصُولَ تَارِيخِنَا وَحَضَارَتِنَا بِأَحْرَفٍ مِنْ نُورٍ فِي أَعْنَاقِ الْمَجْدِ، فَإِنَّ
التَّنَافُسَ لِبُلُوغِ الْقِمَّةِ شِعَارُ أَهْلِ الْهِمَّةِ، وَالطَّرِيقُ إِلَى تَقَدُّمِ الشُّعُوبِ
وَرُقِيِّهَا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)^(٣).

(١) مسلم : ٤٣٨ .

(٢) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٤١٧/٦).

(٣) المطففين : ٢٦ .

فَاللَّهُمَّ سَدِّدْ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ خُطَانَا، وَوَقِّفْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَأَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) النساء: ٥٩.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ تَبَوَّأَتْ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي قَوَائِمِ مَوْشَرَاتِ التَّقَدُّمِ وَالتَّنَافُسِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ، وَوَاجِبُ كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يُوجِّهَ طَاقَتَهُ إِلَى مَا يَنْفَعُ بِهِ نَفْسَهُ، وَيَخْدِمُ مُجْتَمَعَهُ وَوَطَنَهُ، وَذَلِكَ بِالتَّطْوِيرِ الدَّائِمِ فِي الْأَدَاءِ؛ وَالتَّحْسِينِ الْمُسْتَمِرِّ فِي الْإِنْجَازِ، فَإِنَّ الْبُلْدَانَ يَعْلُو شَأْنُهَا بِطُمُوحِ أَبْنَائِهَا وَاجْتِهَادِهِمْ، فَتَسَطَّرَ تَارِيخُهَا، وَتَبَيَّنَ مَجْدُهَا، قَالَ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ»^(١).

وَإِنَّ أَوَّلَ مَكَانٍ نَبَدَأُ فِيهِ بِتَعْزِيزِ الْحِرْصِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّنَافُسِ عَلَى الْمَرَكَزِ الْأَوَّلَى هُوَ الْبَيْتُ وَالْأُسْرَةُ وَالْمَدْرَسَةُ وَالْجَامِعَةُ، فَأَثَرُ الْوَالِدَيْنِ

(١) مسلم: ٢٦٦٤.

وَالْمُعَلِّمِينَ فِي التَّرْبِيَةِ عَظِيمٍ، وَدَوْرَهُمْ فِي إِعْلَاءِ هِمَمِ الْأَبْنَاءِ كَثِيرٌ،
وَذَلِكَ بِتَحْفِيزِهِمْ، وَمُتَابَعَتِهِمْ وَتَشْجِيعِهِمْ، وَتَنْمِيَةِ قُدْرَاتِهِمْ، وَتَرْبِيَتِهِمْ
عَلَى الصِّفَاتِ الْكَرِيمَةِ، وَالْحِصَالِ الْحَمِيدَةِ، فَيُشَبُّ الْأَوْلَادُ مُحِبِّينَ
لِمَعَالِي الْأُمُورِ؛ فَالْوَلَدُ أَمَانَةٌ عِنْدَ وَالِدَيْهِ، وَهُوَ قَابِلٌ لِكُلِّ تَوْجِيهِ.

فَهَلْ نَسَعَى إِلَى تَحْقِيقِ التَّمْيِيزِ وَطَلَبِ الْمَرَكَزِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي حَيَاتِنَا؟
وَهَلْ نَعَزُّزُ ذَلِكَ فِي قُلُوبِ بَنَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا؟

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِوَطَنِ التَّسَامُحِ؛ فَاجْعَلِ الْعَفْوَ شِيَمَتَنَا،
وَالتَّسَامُحَ خُلُقَنَا، وَالتَّرَاحُمَ سُلُوكَنَا، وَالْعَطَاءَ دَابَّنَا.
اللَّهُمَّ زِدْنَا سَعَادَةً وَطُمَأْنِينَةً وَهَنَاءً؛ وَأَدِمِ السَّعَادَةَ عَلَى وَطَنِنَا وَبُيُوتِنَا
وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَرْحَامِنَا.

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيَيْنَ مَعَ
الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ
الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ
خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّبْرَ سَبِيلَنَا لِلْإِبْدَاعِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي وَخِدْمَةِ
الْوَطَنِ، وَرَفِّعْ رَأْيَتَهُ فِي الْأَعَالِي. اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا،
وَاكَتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحُسْنَاتِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَيْسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنِ زَايِدٍ لِكُلِّ
خَيْرٍ، وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالصِّحَّةِ، وَالْبِسْهُ
ثَوْبَ الْعَافِيَةِ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ
وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدِ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
 ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
 انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ،
 وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ
 وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.
 اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي
 خَيْرَاتِهَا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْحِكْمَةَ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 بِالْوَعُودِ، الْحَافِظِينَ لِلْعُهُودِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ
 أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
 بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٤٤).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وفقية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو) للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥